المجلة العراقية للعلوم البيطرية، المجلد 23، عدد إضافي 2، 2009 (565-566)
وقائع المؤتمر العلمي الخامس، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل

حمى النزلة الخبيثة في الأبقار: تقرير حالة

جليل عبد غاطي[1] و رحمن كاظم[2]

[1] الشركة العامة للبيطرة، المستشفى البيطري، ذي قار، [2] كلية الطب البيطري، جامعة البصرة، البصرة، العراق

الخلاصة

التشخيص السريري لمرض حمى النزلة الخبيثة في الأبقار من خلال متابعة عدد من الحالات المشتبه بها والتي حدثت في الفترة 2005-2008 في محافظة ذي قار/جنوب العراق.

Bovine malignant catarrhal fever: case report

J. A. Khadi[1] and R. Kadhem[2]

[1] State Company for Veterinary Services, Theqar, [2] College of Veterinary Medicine, Al-Basrha University, Al-Basrha, Iraq

Abstract

Clinical diagnosis of malignant catarrhal fever disease in cows depending on clinical signs and epidemiology in Thi-qar province during 2005-2008.

Available online at http://www.vetmedmosul.org/ijvs

تعد النزلة الخبيثة مرضا قاتلا في الأبقار والجاموس والغزلان ومجترات برية أخرى، يسببه نوعان من فيروس الهيربس Herpes. الأول Alcelaphine herpesvirus-1 (AHV-1). ومخزنه الطبيعي وبدون أعراض سريرية، حيوان Wildebeests, والثاني(Ovine herpesvirus 2 (OvHV-2 ومخزنه الطبيعي وبدون أعراض سريرية، الأغنام (1).

يحدث المرض فرديا في واحد او في عدد قليل من الحيوانات وقد يحدث على شكل وباء يطال 28%-45%من القطيع.

تصل نسبة الهلاكات إلى 90%- 100 % في الحيوانات التي تظهر الأعراض السريرية للمرض وقد تصل نسبة الشفاء الى 35% وتلاحظ أثار عتمة القرنية على الأبقار بعد شفائها من المرض (2).

ينتقل المرض الى الأبقار عن طريق تنفس الفيروس من الإفرازات الأنفية للأغنام حيث يطرح بشكل متقطع في الإفرازات الأنفية وخاصة من الحملان بعمر 6 – 9 أشهر (3).

يتصف المرض سريريا بالهلاك السريع (12 – 24 ساعة)، ارتفاع درجة الحرارة، انقطاع تام للشهية، عتمة القرنية الثنائية، زيادة إفراز الدمع والإفرازات الأنفية الشفافة تتحول بعدها الى مخاطية، صعوبة التنفس بالفم المفتوح، قد تتواجد التقرحات في الأغشية المخاطية للفم تضخم شديد في الغدد اللمفاوية و التهاب المعدة والأمعاء النزفي و الهلاك (4).

خضعت الحالات الواردة الى العيادة الخارجية / المستشفى البيطري في ذي قار / والتي أظهرت العلامات السريرية الخاصة بمرض النزلة الخبيثة في الأبقار، إلى الفحص السريري والمتابعة وسجلت الأعراض السريرية.

بلغ عدد الحالات المشتبه بها 8 حالات في الأبقار من أعمار مختلفة (1-5 سنوات) ومن منطقة جغرافية قطرها 25 كم تتميز بالتربية المختلطة بين الأبقار والأغنام.

يعرف مرض النزلة الخبيثة بأنه مرض معدي جهازي قاتل يصيب المجترات وخاصة الأبقار والجاموس ويتصف باعتلال النسيج اللمفاوي، ارتشاح الخلايا اللمفاوية وتنخر بعض الأنسجة (5).

تضمنت الدراسة الحالية متابعة الأبقار المشتبه إصابتها بمرض النزلة الخبيثة عن طريق الفحص السريري والتحليل الوبائي وهي مطابقة لعدة دراسات تصف وبائية المرض المتعلقة باختلاط الأغنام،باعتبارها الناقل للفيروس، مع الأبقار وقد ذكرت تلك الدراسات إمكانية العدوى عن طريق الأغنام التي تعيش بعيدة عن الأبقار أو حيوان البيسون (Bison) بمسافة 1.6 كم (3،6-8). بلغت نسبة الإصابة في القطعان الريفية الأربعة

التي وردت منها الحالات المشتبه بها 20% وبلغت نسبة الهلاكات (case fatality) 100%.

إن المناطق التي وردت منها الأبقار المصابة تزاول التربية المختلطة بين الأغنام والأبقار سواء على مستوى العوائل أو على مستوى القرى، وان الاحتكاك المباشر بين الحيوانين وبمختلف الأعمار يجعل إمكانية العدوى وارده جدا.

أظهرت الأبقار المصابة أعراضا سريريه اتصفت بارتفاع مستمر لدرجة الحرارة (39-40 م)، تضخم شديد في الغدد اللمفاوية أمام الكتف والفخذ، بدت الإفرازات الأنفية شفافة ثم تحولت إلى مخاطية كثيفة القوام تتدلى من كلا المنخرين ولمدة خمسة أيام تلاها جفاف المواد المخاطية على شكل قطع يابسة سببت صعوبة في التنفس لجأت أثنائها الحيوانات المصابة إلى التنفس الفموي، انقطاع تام عن الشهية والاجترار، إجهاض إحدى الأبقار المصابة، التهاب ملتحمة العين، بدأت عتمة القرنية Corneal opacity بالظهور من منطقة الالتحام بالصلبة Sclera ثم امتدت العتمة لتشمل كامل القرنية في كلا العينين مسببة العمى وقد بدت القرنية زرقاء اللون (وهي العلامة المميزة للمرض) ورافق اعتلال العينين زيادة كبيرة في إفراز الدمع وعلى طول مدة المرض وفي جميع الأبقار المصابة و لوحظ الإسهال النزفي في بعض الحالات. وهذا مطابق لما ذكرته الدراسات عن أعراض المرض (1،2،4).

تراوحت مدة المرض (استمرار ظهور الأعراض السريرية) 6-10 أيام، عادت اثنتان من الحيوانات المصابة إلى تناول العلف والماء ولكنها استمرت بالضعف والهزال ثم الهلاك.

هلكت جميع الحيوانات المصابة بالرغم من استخدام العلاج بالمضادات الحيوية والأدوية الساندة. هناك احتمال كبير من ان المرض هو النزلة الخبيثة في الابقار.

المصادر

1. Dunowska M, Letchworth GJ, Collins JK, DeMartini JC. Ovine herpesvirus-2 glycoprotein B sequences from tissues of ruminant malignant catarrhal fever cases and healthy sheep are highly conserved. J General Virol. 2001;82:2785-2790.
2. Oie J. Malignant catarrhal fever. Internet 2008.
3. Li H, Taus NS, Lewis GS, Kim O, Traul DL, Crawford TB. Shedding of Ovine Herpesvirus 2 in Sheep Nasal Secretions: the Predominant Mode for Transmission. J Clinical Microbiol. 2004;42:5558-5564.
4. The merck veterinary manual. Malignant Catarrhal Fever: internet 2008.
5. Baxter SIF, Pow I, Bridgen A, Reid HW. PCR detection of the sheep-associated agent of malignant catarrhal fever. Arch Virol. 1993;132:145-159.
6. Li H, Karney G, O'Toole D, Crawford TB. Long distance spread of malignant catarrhal fever virus from feedlot lambs to ranch bison. Can Vet J. 2008;49:183-185.
7. Roizman B, Desrosiers RC, Fleckenstein B, Lopez C, Minson AC, Studdert MJ. Family *Herpesviridae*. In: Virus taxonomy: classification and nomenclature of viruses. Murphy FA, Fauquet CM, Bishop DHL, Ghabrial SA, Jarvis AW, Martelli GP, Mayo MA, Summers DM, eds. Vienna: Springer-Verlag. 1995:pp.114-127.
8. Van Wuijckhuise-Sjouke L, Knibbe GC. Large outbreak of malignant catarrhal fever in cattle. Tijdschr Diergeneeskd. 2007;132:732-734.